

# أمين عام اتحاد المحامين العرب يكشف في حوار مع «الأنباء» عن محاور متعددة ستضمنها أجندته خلال الفترة المقبلة الكريون: نعمل على إصدار قانون موحد يحمي حقوق المحامين وإنشاء مجلس قضائي عربي

عاطف رمضان



الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ناصر حمود الكريون

كشف الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ناصر حمود الكريون عن محاور عدة ستضمنها أجندته خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن هذه المحاور تتمثل في، مكافحة الإرهاب الذي يؤثر سلباً على أمن واقتصاد شعوب المنطقة، وحقوق كل من «الطفل، والرجل، والمرأة»، بالإضافة إلى قضايا الشباب العربي ومستقبلهم وتطلعاتهم. وأضاف الكريون في أول حوار صحفي له أجرته معه «الأنباء» بعد فوزه منصب أمين عام اتحاد المحامين العرب، الذي لم يحصل عليه منذ 70 عاماً تقريباً، أن التمثيل الدولي للاتحاد سيساهم في إيصال رسائله والتأثير في مجريات الأحداث قدر المستطاع بما نملكه من وسائل وقضايا نود طرحها أمام المحافل الدولية. وأشار إلى أنه من الضروري نشر الثقافة القانونية التي تنص على احترام حقوق الإنسان في العيش في أمن واستقرار دون أن يتعرض لآية مخاطر تحرمه من ممارسة عمله بحرية وحياته بكرامة. وعلى الصعيد المحلي أفاد الكريون أنه سيركز بشكل أساسي على زيادة التنسيق والتعاون بين نقابات وجمعيات المحامين الأعضاء في الاتحاد،

للمنهوض أكثر بمهنة المحاماة من خلال التطوير، ووضع منهجية مشتركة لرفع مستوى المهنة المحلي والدولي للمحامين ومنتسبي تلك المهنة، وتفعيل مراكز التحكيم التابعة لأعضاء الاتحاد حتى يكون مقصداً لكل المتقاضين على الأقل من الدول العربية في الوضع الراهن. وأعرب عن أمله أن تصبح مراكز التحكيم التابعة لأعضاء الاتحاد عالمية وبلغات عدة على غرار غيرها من المراكز الدولية. وكشف الكريون أيضاً عن بعض أطروحاته التي سيعمل على تنفيذها على أرض الواقع خلال الفترة المقبلة مثل مشروع قانون عربي موحد

يحمي حقوق المحامين، وكذلك يتم تشكيله بآلية يتم الاتفاق عليها، ويتم إجراء لقاءات ومباحثات مشتركة مع الاتحاد لتيسير عمل المحامين، وتذليل العقبات التي تعترض أداؤهم للمهام داخل المرفق القضائي. وأوضح أنه سيعمل جاهداً لترسيخ قواعد مهنة المحاماة في كافة دول الاتحاد، وتحقيق تطلعات منتسبي المهنة، وفيما يلي تفاصيل الحوار...



(عادل سلامة)

ناصر الكريون يتحدثاً للزميل عاطف رمضان

## وعد «بلفور» باطل وتسبب في ضياع وطن وكشف الوجه القبيح للدول الاستعمارية

من مالكيها، ويكشف عن الوجه القبيح للدول الاستعمارية الكبرى التي استبدلت الخبيث بالطيب، فاستبدلت المالك بالمتحل. فما زال المشروع الصهيوني يواصل تقدمه لتحقيق تطلعاته في الهيمنة على مقدرات الأمة العربية، والاستحواذ على خيراتها، واغتصاب أراضيها. وان الأوان لوحدة عربية حقيقية، ورؤية استراتيجية متكاملة لاستعادة الأرض، ووقف المد الصهيوني في المنطقة العربية، والمحافظة على المكتسبات التي تم تحقيقها على الأرض. ونكرت انه علينا ان نتوقف عن الخطب الرنانة، والخطاب الإنشائي الذي نتبأكي فيه على المد الضائع، والشرف المراق، ولنبارك المصالحة بين الإخوة والأشقاء، ولنعمل على توحيد الصف، وتحقيق التكامل العربي-العربي، لنستعيد الأرض، ونسترجع الجسد المسلوب، ولنحقق مستقبلاً أفضل لشعبنا العربية.

اتحاد المحامين العرب اقام ندوة الخميس الماضي عن ذكرى وعد بلفور، حدثنا عن أبرز محاور كلمتك التي أقيمتها خلال الندوة؛ لقد طرحت بعض الاستئذنة خلال هذه الندوة التي كانت بعنوان «وعد بلفور أساس اغتصاب فلسطين ومحاصرة الإرادة العربية» وهي كالتالي: 1- ما الذي ترتب على ذلك الوعد المشؤوم؟ 2- وما الذي فعلناه لمحوه من الوجود؟ 3- وما الخطط والرؤى المستقبلية لاستعادة الأرض المحتلة؟ ونكرت أن هذا الوعد الذي يعطي بموجبه «من لا يملك ما لا يستحق» هو وعد باطل، وهو والعدم سواء حيث تسبب في ضياع وطن، واستلاب أرض، وانحسار تاريخ أمة تحت حزمة من الانتكاسات الخاوية، والإدانات العاجزة. حيث يمثل صورة صارخة لمؤامرة كبرى على انتزاع الأرض

تحرمه من ممارسة عمله بحرية وحياته بكرامة. كما أن التمثيل الدولي المهم للاتحاد سيساهم في إيصال رسائلتنا والتأثير في مجريات الأحداث قدر المستطاع بما نملكه من وسائل وقضايا نود طرحها أمام المحافل الدولية، سندنا للمواثيق والاتفاقيات الموقعة عليها أغلب الدول، في كل ما يتعلق بحقوق الطفل، والرجل، والمرأة، وبخاصة قضايا الشباب العربي ومستقبلهم وتطلعاتهم.

### منهجية مشتركة

وماذا عن تركيزكم على المستوى المحلي خلال الفترة المقبلة؟

● على الصعيد الداخلي سوف يكون التركيز بشكل أساسي على زيادة التنسيق والتعاون بين نقابات وجمعيات المحامين الأعضاء في الاتحاد، للمنهوض أكثر بمهنة المحاماة من خلال التطوير ووضع منهجية مشتركة لرفع مستوى المهنة المحلي والدولي للمحامين ومنتسبي تلك المهنة السامية، وتفعيل مراكز التحكيم التابعة لأعضاء الاتحاد حتى يكون مقصداً لكل المتقاضين على الأقل من الدول العربية في الوضع الراهن. مع أن طموحنا أن يصبح مركزاً للتحكيم العالمي وبلغات عدة على غرار غيره من المراكز الدولية.

ومن جانب آخر، فإن لدينا أطروحاتنا التي سنعمل على تنفيذها على أرض الواقع كمشروع قانون عربي موحد يحمي حقوق المحامين، بالإضافة إلى إنشاء مجلس قضائي عربي يتم تشكيله بآلية يتم الاتفاق عليها، ويتم إجراء لقاءات ومباحثات مشتركة مع الاتحاد لتيسير عمل المحامين، وتذليل العقبات التي تعترض أداءهم لعملهم داخل المرفق القضائي، بالإضافة إلى أننا سنعمل جاهدين على ترسيخ قواعد مهنة المحاماة في كل دول الاتحاد، وتحقيق تطلعات منتسبي المهنة.

من الاستقلالية، وهو ما نعكس بالتبعية على مهنة المحاماة وعلى عمل المحامين.

### الأزمة الخليجية

حدثنا عن توقعاتك لحل الأزمة الخليجية؟ ● في المحافل العربية والدولية، كنا سنستغل بظلمة رأي المصالحة العربية، والداعم الكبير لرأب الصدع بين الإخوة والأشقاء، واحتواء الخلافات، لتبقى مساعي سموه حفظه الله ورعاها صمام أمان لنا جميعاً، ونحن على يقين من أن قنوات الحوار لن تتوقف، وأن المصالحة العربية في طريقها للحل بمشيئة الله تعالى.

### مخاطر داخلية

ماذا ستقدم لهذا المنصب في دورته الحالية؟ ● سيكون العمل على محاور عدة، ولا سيما في ظل ما تمر به أمتنا العربية من مخاطر داخلية وخارجية، وذلك فيما يتعلق بتحقيق مكافحة الإرهاب الذي يؤثر سلباً على سلام وأمن واقتصاد ومعيشة شعوب المنطقة برمتها، من خلال وسائل مشروعة، كمنشور الثقافة القانونية التي تنص على احترام حقوق الإنسان في العيش في أمن واستقرار دون أن يتعرض لأي مخاطر

وان اختلفوا فانهم سيعودون حتماً إلى مظلة البيت الواحد. وعلى غرار ذلك، فإن كل فرد كويتي وبحسب موقعه المهني أو السياسي أو غير ذلك يتبوأ منصباً دولياً، سوف يكون مكسباً وطنياً حقيقياً وذا قيمة معنوية مهمة له ولدولته وللمنظمة التي سبترأسها ليقدّم بذلك أنصع الصور عن حضارة بلده، ويكون سفيرا فوق العادة من خلال حكمته في إدارة تلك المنظمة بكل جدارة واقتدار، معتمداً على الله عز وجل، وعلى مخزونة المهني والسابقة من خلال خدمته السليقة في المجال الذي اهتمته منذ شبابه.

وفي واقع الأمر، فأنا، ومن هذا المنبر، أؤمن غالباً، وبكل الفخر والاعتزاز بالمواقف النبيلة للقيادة السياسية في الكويت. فقد كان سموه حفظه الله ورعاها مباركا ومسانداً لكل مساعينا في الارتقاء بمهنة المحاماة، وتحقيق مصالح منتسبيها. وما قدمته القيادة السياسية من مساهمة كافية من الحرية، والتعبير عن الرأي، والمطالبة بالحقوق والمكتسبات القانونية والدستورية، كان كفلاً لأن نتقدم للأمام بخطوات ثابتة، وأن نتعمد الكويت في ظل قيادته الحكيمة بهذه الوفرة

مصلحة منتسبيها. **مشاكلنا العربية**

ماذا يضيف هذا المنصب للكويت؟ ● الكويت كانت وعبر تاريخها الطويل ملتقى للثقافات والأعراف، وذلك بغض النظر عن الجنس أو اللغة أو الدين، أو الجنسية.

وقد استطاعت الكويت بفضل ما حياها الله سبحانه وتعالى من الثروات النفطية أن تكون دولة جاذبة للمهارات والعقول، أضف إلى ذلك حكمة القيادة السياسية عبر هذه المسيرة الطويلة في دعم مختلف أوجه العمل الإنساني. وقد زادت وتيرة هذه الأعمال مع تولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم عام 2006 مما حدا بالأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون لإقامة احتفالية لتكريم حضرة صاحب السمو سموه في سبتمبر 2014 وتسمية سموه قائداً للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركز العمل الإنساني، مما سيكون داعماً ومسانداً ومتمماً لجهود سموه في تحقيق المصالحة العربية. فنحن نؤمن بما يؤمن به سموه ونتفق معه في أن مشاكلنا العربية لن تحل إلا بإيدٍ عربية، فالأخوة والأشقاء

منصب الأمين العام لاتحاد المحامين العرب الذي تم تأسيسه عام 1944 من عدد من النقابات في الدول العربية، أي منذ ما يربو على 70 عاماً، لم يحصده أي خليجي حتى الآن. وكان لفوز الكويت بهذا المنصب عوامل مهمة ساعدت على النجاح، يأتي في مقدمتها وضع الآليات المناسبة، ثم التصميم والثقة بالنفس، والإيمان بالله، والتعاون مع الزملاء المحامين، فكل هذه العوامل كانت بمنزلة منظومة متناغمة للوصول إلى الهدف. وفي الحقيقة، فإن منظومة العمل في خدمة جمعية المحامين الكويتية، من خلال مجلس الإدارة لمدة عامين، كانت أحد أهم الأسباب التي أوصلتني للفوز بهذا المنصب، فقد بذلت جهداً حقيقياً في تغيير أسلوب الإدارة، والتعاطي مع كل ما يتعلق بخدمة الزملاء بشفافية وإيجابية، وهو ما انعكس صداه على المستويين الداخلي والخارجي لسمعة الجمعية. ومن ثم يمكن القول، إن مصداقيتنا في ممارسة عملنا المهني بكل تجرد وشفافية جنباً إلى جنب مع إخواننا وزملائنا في الاتحادات والجمعيات العربية والخليجية كان هدفه الأول والأخير هو الارتقاء بمهنة المحاماة، وتحقيق

**LEXUS**  
EXPERIENCE AMAZING

## حين يُصبح للتألق صورة مبهرة

### ES

ألفة ملفتة من كل جانب وأداء مثير يشعرك بالتميز. إنها لكزس ES التي تواصل تألقها بالتصاميم الرائعة، الهدوء التام ومواصفات الرفاهية المقترنة بتجهيزات تكنولوجية ذكية. بالإضافة لأنظمة السلامة الأفضل والأحدث بفتنتها.

**احجز اليوم موعداً لتجربة القيادة**

صورة السيارة المعروضة لغرض الإعلان فقط

www.lexus.com.kw

LexusKW

Tel. 1830030

2018

شركة مؤسسة محمد ناصر السائير وأولاده د.م.

إحدى شركات مجموعة السائير القابضة